



قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي

الباحث: ابراهيم محسن علي العكيلي

Ibrahimalakili90@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الاعدادي، في قسم تربية قلعة سكر، وتكونت اداة البحث من (42) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق المقياس، وقد وصلت الدراسة الى ان مستوى قلق المستقبل جاء بمتوسط حسابي بلغ (138.65) والى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابية لأفراد العينة بمستوى قلق المستقبل لمتغير الجنس (ذكر- انثى) وجاء لصالح الذكور، كما اظهرت النتائج والى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابية لأفراد العينة بمستوى قلق المستقبل لمتغير الفرع (العلمي- الادبي) ولصالح الفرع العلمي

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل.

Future anxiety among sixth grade students

Researcher: Ibrahim Mohsen Ali Al-Akeili

Abstract:

The study aimed to identify the level of future anxiety among sixth-grade middle school students. The researcher used the descriptive approach. The study was applied to a sample of (400) male and female students from the sixth-grade middle school students, in the Qalaat Sukkar Education Department. The research tool consisted of (42) paragraphs. After verifying its validity and reliability, the scale was applied. The study concluded that the level of future anxiety came with an arithmetic average of (138.65) and that there were statistically significant differences between the arithmetic averages of the sample members at the level of future anxiety for the gender variable (male-female) and came in favor of males. The results also showed that there were statistically significant differences between the arithmetic averages of the sample members at the level of future anxiety for the branch variable (scientific-literary) and in favor of the scientific branch.

Keywords: Future anxiety

مشكلة البحث:

ان التفكير في المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام وطلبة الصف السادس الاعدادي بشكل خاص يشكل قلقا لهم كونه مرتبط بمستقبلهم المجهول بالنسبة لهم والذي يعيق تفكيرهم وتحقيق اهدافهم لكون هذه المرحلة مفصلية في تحديد مصيرهم وعدم وضوح الرؤيا المستقبلية والذي يؤدي الى ارتباكهم وعدم قدرتهم على التواصل مما يؤدي الى اثار سلبية .

كما يعد قلق المستقبل لدى طلبة الاعدادية من اهم الامور التي تؤرق الكثير من الطلبة في تحديد مصيرهم وقد يأخذ قلق المستقبل معان قد تكون ايجابية او سلبية ولكنه يرتبط في بذل الجهد في تحقيق الاهداف، وقد وجدت فروق فردية بين الطلبة في تحديد المستقبل من خلال قدراتهم العقلية، وما يتمتعون به من امكانيات مكنونة، وان قلق المستقبل اصبح واضحا لدى الطلبة في مجتمع زاخر بالتحولات ومملوء بمسببات قد تكون غامضة العواقب او رؤية الواقع بشكل سلبي حيث تنعكس خطورة ظاهرة القلق على مستقبل الطلبة مما يجعلهم عرضه للاضطرابات النفسية، وهذا يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي ، اما الطالب الذي لديه



طموح مرتفع يكون دائما متفائلا ونشط بين اقرانه وفي حالت اقدام وتخطي للصعوبات والمشاكل التي تواجهه، بينما الطالب الذي لديه طموح منخفض يكون فاشل ومتكاسل وغير قادر على مواجهة المشكلات التي قد تواجهه لذلك يكون خمول. وهذا ما لمسها الباحث كونه احد اعضاء الهيئات التدريسية في وزارة التربية بوجود قلق واضطراب عند الطلبة في المستقبل الذي ينتظرهم، وهذا ما اكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة (حبيب، 2013) ودراسة (عباس، 2020) ومن هذا تتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي؟

اهمية البحث:

تظهر اهمية البحث في تناول مجموعة من طلبة الثانوية في مديرية تربية ذي قار، وتكمن اهمية الدراسة في قلق المستقبل الذي يعد نوع من انواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الفرد وادائه ومثلما يكون الخوف والقلق حافز على التعلم والوصول الى الهدف يكون مثبطا ومحبطا للدافعية وقد شكل قلق المستقبل محور اهتمام الباحثين وعلماء النفس بسبب التطورات المستمرة على مستوى الدراسات في دراسة قلق المستقبل.

كما يعد قلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة حيث اكد بأندورا (1991) الى ان الطالب الذي يعتقد لديه القدرة مرتفعة على التحكم في مصادر التي من المحتمل ان تهدد لا يكون انماط تفكيره مثيرة للقلق بينما الطالب الذي لديه اعتقاد على القدرة منخفضة في التحكم في هذه التهديدات تتناوبه درجه مرتفعة من الاحساس بالقلق. (الجوري، 2013: 6)

واشار Zale ski (1996) لابد ان يكون الشخص المواجه للأحداث السالبة وهذا الفهم قيد لتخفيف القلق المستقبل، وفي ظل الظروف، وضغوطات الحياة العصرية، والعوامل المؤثرة على الطالب في الدراسة كل هذه المشكلات التي قد تؤثر على طريقة تفكير واهداف المستقبل، كما ان التفكير في المستقبل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلم وضغوط الحياة العصرية وطموح الانسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وايجاد معنى للوجود (العاني، 2000: 43)

ان اعتماد الافراد على فاعليته الذاتية يجعله اكثر تفهما لاهتمام واهدافه المستقبلية وسلوكه كما يضع لنفسه اهداف بعيدة المدى ويبدل الجهد في مواجهه لفشل وان تحقيق التغير الايجابي في السلوك يعتمد على تمتع الفرد بمعتقدات ايجابية عن الذات (الطراونة، 2005: 12)

ما يثير القلق لدى الطلبة هو مستقبلهم في النجاح وتحقيق الذات مما يثير الاحباط نتيجة الى التطلعات الزائدة، وتوسعت اهمية القلق المستقبلي ليصبح محور دراسة عميقة ربطته بعدة متغيرات، وان قدرة الانسان للنظر الى المستقبل والاستعداد لتقديم التضحيات للحصول على افضل شيء في المستقبل يعد جزءا كبيرا من منظومة النجاح التي يسعى الانسان الى نسجها، وفي سياق تفسير قلق المستقبل، اذ ان المكون المعرفي هو المكون الاساسي الذي يمكن وراء الشعور بقلق المستقبل ويستند الى بعض التفسيرات النظرية ومنها نظرية التنافر المعرفي cognitive dissonance عند fasting والعجز المكتسب عند Seligman والتشوه المعرفي عند Beck، كما يستند الى مفهوم الكفاءة الذاتية self Efficacy (نبيل، 2008: 56)

و القدرة على مواجه قلق المستقبل احد اهم العوامل التي تسهم في تطوير الفرد ونموه النفسي، اذ تعد فئة طلبة المرحلة الاعدادية من اهم الفئات المجتمعية التي توليها الدولة الرعاية والاهتمام، وذلك نظرا لدور الشباب في بناء الغد ودفع عجلة التنمية، وتحقيق البناء المجتمعي السليم، ولذلك تركز جهود مؤسسات التربوية على تنمية شخصياتهم وتطوير امكاناتهم، وتحديد توجهاتهم المستقبلية، والعمل على الاستفادة من التقنيات الحديثة، اذ يعد الشباب طاقه عالية تحتاج الى العمل معها توجيه مكانتها لكي تصبح جزء من منظومة التنمية في المجتمع (دعاء السيد، 190، 2009).



يعتبر توفر (1990، ص449) انه كل ماكن التفكير في المستقبل بموضوعية اكثر كان الواقع راحة وتأكيذا لمشاعر صورة انخفاض مستوى الشعور بالقلق المستقبل وارتفاع مشاعر الاطمئنان والتوازن.

ويؤكد (الزبيدي، 1998: 12) ان القلق من المستقبل هو من اهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب، والتي تتصل بصميم وجوده وحاجته الانسانية والانوية كما تتصل بصورة اساسية بغموض وقتامة الصورة المستقبلية فالإنسان يتطبع دائما الى تبوء مركز اجتماعي لتحقيق الذات، وهي من صميم وجوده التي يعمل على اثباتها في مسار حياته ، ومن جانب اخر فان توظيف المكتسبات المعرفية الايجابية والتحكم في الانفعالات خاصة منها السلبية تحد من سيطرة حالة القلق من المستقبل تؤكد دراسات عديدة (Essen 1996p01660، Zale ski، 32:1992) ان مكونات قلق المستقبل معرفية، ومنها انفعالية وهي ترتبط عادة بالخطر وتركز على المغالاة في اشارت تهديد او خطر قريب الحدوث وبالتالي مستقبل سلبي0

بينما توصلت دراسة الصبو واخرون (1991) الى ان اهم المشكلات النفسية للطلبة سواء المتفوقين والمتأخرين دراسيا من جهة وطلبة السادس النهائي من جه اخرى، ولكل من الجنسين (ذكور، اناث) هي الخوف وقلق من الامتحان، وبعدها الخوف من المستقبل وبعد ذلك الشعور بالذنب 0 كما ان الشباب في ايامة يعد المصدر الاساسي لهنهضتها، او تكون متقدمة او معقدة او الدرع الذي يمكن يعتمد في الدفاع عن كيانها او تحقيق اهدافهم وشباب ايامة يمكن ان يعد المرأة التي من خلاله تعكس واقع تلك الامة، اذن عملية الارشاد بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة في مجال الوقاية والنمو (عبد الخالق، 1983، 67،

ثم ان قلق المستقبل دور كبير في مساعدة الافراد على ان يتخذ النفس اهدافا حقيقية واقعية تتفق مع قدراته واستعداداته وتساعد على التفهم فرص الحياة وانواع الدراسة والعمل المتاحة له في المجتمع الذي يعيش فيه ، ان الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى طلبة الاعدادية اهتمام المجتمع باسره الانهم سيقودون المجتمع في المستقبل القريب ، وان طاقاتهم قد تغفل عنها او تجاهلها هذا يؤدي اما ان تتحول الى طاقات منتجة ومبدعة او قد تتحول الى طاقات مدمرة تدمر ذاتها والمجتمع في ان واحد، اذ لم تجد لها مخرجا مناسباً بعيداً عن كثير من الامراض والاضطرابات السلوكية التي تفتك بها (كنعان والمجيد، 1999، 86)

ان قلق الطلبة من المستقبل الذي ينظروه قد يحجب الرؤيا الواضحة عن امكانياتهم ويشل قدراتهم وبالتالي في هذه يعيق وضع اهدافهم 0

كما يجب مساعدة الطلبة على خفض مستوى القلق في المستقبل الديهم من خلال اعطائهم صورة واقعية عن ذواتهم ومعرفتهم بحدود امكانياتهم وقدراتهم وتمكنهم من السير في طريق العلم والتفوق ولأبداع دون خوف من المستقبل 0 ويمكن القول ان التوجه للمستقبل هو التصور الطلبة بما يتعلق بمستقبلهم ، انه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية وهو ما يتضمن ما يعتقد الطلبة انه ذو اهمية ومعنى في حياته وهو المهم لدافعية لطلبة، انه ليس ما تذهب اليه انما، ما يبنيه وهو خلفية الاهداف ولخطط والخيارات وصنع القرار (بدر، 2005، 43)

كما يرتبط قلق المستقبل ارتباط وثيقا بالتشاؤم، فقد وجد ارتباط ايجابي بين قلق المستقبل ولتشاؤم فالتشاؤم هو توقع سلبي لظاهرة او للأحداث القادمة ما يجعل الفرد ان يتوقع الفشل وخيبة الامل

وتتلخص أهمية البحث الحالي بالاتي:

1. الدور الذي يؤديه قلق المستقبل في حياة الطلبة.
2. أهمية المرحلة الاعدادية وصف السادس الاعدادي بشكل خاص.
3. تسليط الضوء على مشكلة يعاني منها طلبة الصف السادس الاعدادي.



4. تفتح المجال الى الباحثين للخوض في هذا الموضوع المهم.
5. اثرء الجانب النظري بما يتعلق في موضوع قلق المستقبل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.
2. الفروق ذو دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تعزى للمتغيرات الجنس.
3. الفروق ذو دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تعزى للمتغيرات (العلمي والادبي).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب:

1. الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(2024- 2025).
2. المكانية: طبق البحث الحالي في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية تربية ذي قار (قسم تربية قلعة سكر).
3. البشرية: طبق البحث الحالي على طلبة الصف السادس الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية في قسم تربية قلعة سكر.
4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.

التعريفات الاجرائية:

1.قلق المستقبل.

عرفه كل من:

العكيلي(2000) بأنه" قلق واقعي ،يستثيره توجس الفرد من المستقبل او توقعه احداث تحد من اشباع حاجته او تهدد كيانه او قيمه من القيم التي يعدها ضرورية له كشخص" (العكيلي ،2000، 55) 0

المشيخي (2009) بانه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة ،وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياة الضاغطة ،وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (غالب محمد علي المشيخي ،47،2009) 0

ويعرفه الباحث نظريا :قلق المستقبل هو جزء من القلق العام او توقع المستقبل مما يدفع صاحبه بالارتباك والشعور بالتهديد لوجود خطر يهدد مستقبلة وقد لا يكون لهذا الخطر اي وجود

ويعرفه الباحث اجرائيا :هو القلق والخوف من المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي وتقاس بالدرجة التي يتم الحصول عليها من استجابات الطلبة على فقرات المقياس الذي أعده الباحث



2-طلبة الصف السادس الاعدادي : هم طلاب المرحلة الثانوية في طور الحصول على شهادة البكالوريا، والذين يزاولون دراستهم

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري:

مفهوم قلق المستقبل:

ان القلق في حد ذاته ظاهرة طبيعية واحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة، وحيانا يكون القلق وظائف حيوية تساعد على النشاط وكذلك حفظ الحياة ، لكن متى يشكل القلق مشكلة بنسبة للفرد ، وذلك حين يكون حرفا دون سبب ظاهرا او سبب مفهوم (عزت، 1982، 99) كما عرفه (العزاوي، 2002) هو حالة اضطراب مؤلمة تحدث عند الفرد وتظهر على شكل احساس بالاضطراب ،تجاه مواضيع ترتبط بمستقبله وتجسد في الجوانب الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والصحية والاسرية والدراسية 0(العزاوي، 2002: 10)

تعريف زينب شقير(2005: 05) بأنه "خلل و اضطراب نفسي من المنشأ والذي ينجم عن خبرات الماضية غير السارة مع التشويه وكذلك التحريف الادراكي معرفي للواقع وللذات ،من خلال استحضار كل الذكريات، والخبرات التي في الماضي غير السارة مع تضخيم كل السلبيات، ودحض الايجابيات التي تكون بشكل خاص بالذات والواقع، وتجعل اصحابه في حالة من التوتر، وعدم الامان ما قد يدفعه لتدمير الذات، ولعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به الى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل"

ومن الواضح ان في هذه الدراسة يصعب على اي باحث دراسة والتعمق به والتعرف على اي نوع وتصنيفاته بعيد عن القلق وان كثير من الباحثين والمختصين اهتموا بدراسته وتوضيحه

المستقبل هو مكان للتخطيط وتحديد الاهداف والسعي لتحقيقها ،وبالتالي فان المستقبل له ميول تحفيزية ايجابية للأفراد ،لكنهم يظنون غير متأكدين ما اذا كان انواع القلق التي تكون خطورة في حياة الشخص والناجمة عن تجارب سابقة تجعله يشعر بعدم الأمان ،ويتوقع الاخبار ،وعدم الاستقرار ، مما يضعه في حالة من التشاؤم واليأس مما قد يؤدي الى اعاقات نفسية وعصبية خطيرة (حمزه، 97، 2005)0

اسباب قلق المستقبل :

حاول العديد من الباحثين ايجاد تحديد اهم العوامل ولأسباب التي تؤدي الى قلق المستقبل :يذكر مولين Molin (1990، 512) ان اسباب القلق قد ترجع الى الاتي

الشعور بعدم الامان والاحساس بالتمزق، وعدم قدرة الفرد على مواجه المشكلات التي يعاني منها عدم الثقة في قدرة ولديه او القائمين على رعايته في حل المشكلات

هذا وقد اكدت معظم النظريات المفسرة لقلق المستقبل ان البيئة التي يعيش فيها الفرد لها دور هام في حدوث قلق المستقبل ،وبخاصة اذا كانت تحتوي على عوامل التهديد والاحباط والتناقضات ،وقلة فرص تحقيق لذات ،وكثرة الضغوط النفسية وانهايار العلاقات الاجتماعية والقيم وغيرها من مسببات الاضطرابات النفسية مما قد يشعر الفرد بالخوف والفشل و الاحساس بالنقص حينما يسعا لتحقيق ذاته وامالة وطموحاته المستقبلية (محمود عشري 2004، 140) 0



الاستعداد الوراثي : حيث ان الفرد يرث الجينات المسؤولة عن الاضطراب الكيميائي الذي يسبب القلق، ويتمثل هذا الاضطراب في زيادة استثارة نهاية الاعصاب الموجودة في المشابك العصبية فب النظام الأدرينالين والتي تسرف في انتاج امينات لكاتيكول مع زيادة نشاط المستقبلات و وجود نقص في الموصلات الكيميائية المانعة مما يؤدي الى استثارة اجزاء المخ المختلفة قشرة المخ، الجهاز السمبثاوي والبار سمبثاوي 000000 اخ بشكل زائد ينتج عن هذه الزيادة اعراض القلق (حسن، 22، 1999) 0

النظريات التي فسرت قلق المستقبل:

ان النظريات التي فسرت القلق النفسي اكد الكثير منها ضمننت منها احد مصادر القلق النفسي هو توقع تهديد ما سواء ان كان هذا التهديد كان غامضا او التوقع با احداث المستقبل

0 نظرية التحليل النفسي:

يعتبر ((فرويد)) مؤسسها الاول وهومن اوائل الذين تناول القلق، فاعتبره نتاج الصراع بين الشخصية الثلاث، الهو ولأنا و الأنا الأعلى، وينضر فرويد الى ان القلق باعتباره اشارة انذار بخطر قادم يمكن ان يهدد الشخصية، ويكدر يصفوها، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد تعنى ان دوافع الهو ولأفكار غير المقبولة عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها، ويرى فرويد ان القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى ان القلق يظهر في الاصل كرد فعل لحالة خطر، وقد اعتبر ردة الفعل تجاه صدمة الميلاد، وهو القلق الاول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسديا عن جسم امه، وتكرر الحالة بصورة اخرى عند غياب الأم، من الخوف والقلق وعدم اشباع الحاجات (اورد :في، الجبري، 2013)

ويشر (كارل ينج 1909، Karl young) الى ان القلق عبارة عن ردة فعل يقوم بها الانسان عندما تسيطر على عقله قوى وخيالات غير مقبولة، فالقلق من وجهة نظره عبارة عن خوف يسيطر على محتويات الشعور الجمعي غير المعقول، والتي تكون باقيه فيه من الحياة الانسان البدائية، ولذلك يحاول الانسان تنظيم حياته في ضوء اسس معقولة ومقبولة الا ان ظهور القوى والخيالات غير المعقولة من الا شعور يعد تهديدا له، ومن ثم يؤدي الى استثارة مشاعر القلق والتوتر لديه 0 (نور الدين زعتر 2010: 87)

0 النظرية الانسانية :

تؤكد المدرسة الانسانية وهي الاتجاه الثالث الرئيسي في علم النفس على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، وان كل ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق هذا الهدف يمكن ان يثير قلقه، وقد اعتبر اصحاب هذه النظرية ان المستقبل هو السبب الحقيقي للقلق عند الانسان بسبب ادراك الفرد بان الموت نهاية حتمية لا نسان وبالتالي فان الفرد ينضر الى احداث المستقبل على انها مهددة، فهم يدرسون مشكلات ذات معنى لأنسان ولوجوده ورسالته كحرية الاختيار والمسؤولية حيث اشاروا الى ان القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وانما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من احداث تهدد وجود الانسان وانسانيته فالقلق ينشأ من توقع الفرد ما سيحدث ويفترض ليس ان القلق انما نتاج التفكير غير العقلاني الذي يتبناه الانسان، فهو يرى ان المشكلات النفسية، لا تنجم عن الاحداث والظروف بحد ذاتها وانما من تفسير الانسان لتلك الاحداث والظروف 0 (ستلز، 1983، 307)

النظرية المعرفية: من وجهة النظر المعرفية يعتقد ان العامل الاساسي في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه ينبع من عملية التفكير، حيث اشارة رون بيك القلق، حيث ان افكار الفرد تحدد ردود افعاله وفي ضوء محتوى التفكير 0 فيتضمن القلق حديثا مع الذات، وضيقا مسيطرا وانخفاضا في الكفاءة الذاتية وتؤكد النظريات الاستعراضية على ان الفرد يكون قلقا نتيجة لا دراك تهديد او خطر ما 0 كما ترى النظرية



المعرفية ان اساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في اسلوب الفرد في تفسير الواقع (سعود ، 23 :2005).

وقلق المستقبل في ضوء النظرية المعرفية هو حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الاكثر بعدة ، وذلك فان قلق المستقبل معرفية اكثر من انفعالية ، لان الاليات المعرفية هي المصدر الاساسي لقلق المستقبل ، لذلك فان المعرفة والاثم للقلق ، يواكب هذا التمثيل المعرفي حالات عاطفية سلبية (امال ، ابراهيم الافقي ، 26، 2013)

لنظرية السلوكية:

يركز السلوكيين على عملي التعلم، ويؤكدون ان لأنسان يتعلم القلق، والخوف والسلوك المرضي كما يتعلم السلوك السوي، ويركز الأوائل من السلوكيين من امثال و"اطسن Watson على ان عمليات التعلم التي تتم عن طريق اقتران المثير الشرطي وكذلك المثير الطبيعي ومن ثم يستجيب الفرد الظاهر الخوف و القلق، ويصبح الخوف من المؤثر الشرطي دفاعا مكتسبا او عن طريق مبدأ التعميم في تعلم القلق والخوف يلاحظ ان المثيرات الشبيهة لتلك التي تعلم الكائن الحي ان يخاف ويقلق منها والاكثر شبيها بها هي الاكثر اثارة للقلق او الخوف ولا تختلف نظرية سكينر skinner كثيرا عن مسار التفسير لا اشتراطي الكلاسيكي، اذ يرى ان السلوك اجمالا بما في ذلك السلوك غير السوي والمرضي كنتيجة لمرور الفرد مثير للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيرا قويا ومستمر المثل هذه لاضطرابات 0 وقد تطور الفكر لسلوكي بظهور نظرية التعلم الاجتماعي" البان دورا "Pandora الذي اكد اهمية التفاعل المتبادل بين المتبادل بين وخاصة الاجتماعية ومنها والسلوك والعوامل الشخصية العقلية والمعرفية و الانفعالية و الوجدانية 0 (حبيب ، 1991 ، 42،)

النظرية الوجودية :

يرى الوجوديون ان الانسان دائما وابدا يعيش الصيرورة ويعيش المستقبل 0 فهو ينحو المستقبل وماهيته ،ولأنه مسؤول عما يختار فانه يستشعر القلق ،فالقلق ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب صادمة من الطفولة ،لكن مكون من مكونات الذات 0 ويذكر (كير كجار) ان الفرد لا يمكن ان تتحقق له شخصيته ما لم يعيش القلق ويعانيه في حياته التي يحيها الان ويرى (تيليش) ان القلق هو الحالة التي تتولد عن الصراع بين ان كون او لا نكون 0

ويرى اصحاب المنظور الوجودي ان ما يميز الانسان رؤيته المستقبلية ،فهو يعيش الماضي وفي الحاضر من اجل المستقبل واذا لم يجد نفسه مستقبلا فانه يصاب باليأس ولاكتئاب (الحفني ، 1995: 404_407) 0

وترى ايمان فوزي ان علم النفس الوجودي ينفرد برؤية خاصة الظاهرة الان يتميز بشمول و الكلية في الان نفسه ،حيث يهتم الوجوديون بالتأكيد على ان القلق في الاساس ظاهرة صحية ،ومعلم الانسان لأنه يستبقى فيما يوجد من ديمومة ووعي والتهديد بالوجود ، ما يدفع الانسان دائما الى ان يسعى لتوكيد ذاته، و في مقابل هذا التهديد عبر الذات ،والعمل على دعم القدرات والمواطن في القوة التي تمكنه من مواجهة ما يهدده 0 (ايمان فوزي ، 2002: 45)

نظرية الدافع:

يعتبر القلق في بعض الاحيان عاملا محفزا يدفع للعمل والاداء الجيد ،فالشخص عند قيامه بعمل ما يشعر بالقلق وهو الذي يحفزه عبي انجاز هذا العمل ليشعر بعده با الراحة ، فوجود القلق اي وجود الدافع للقيام بالاداء بأحسن صوره ،فالقلق يعمل كجهاز انذار يجعل الفرد في حالة يقظه وحيطه وحذر لتجنب ما قد يسبب له خطورة وتهديد ،والقلق في بعض الاحيان يحمي الفرد بتخفيف درجة وعيه ليجعله لا يدرك او لا



ينتبه الى ما يزعجه ويكدر صفوة ،ومن ثم فلة الاثر في التيقظ والدافع الادراكي 0(علاء الدين كفاي
(352،351،1990،

النظرية الوجدانية:

يؤكد رواد هذا النظرية على ان الادراك الواعي للمستقبل يقابل الصحة النفسية اما بعدم القدرة على الثقة
بالمستقبل او الشعور بانه لا يحمل اي خير لنا ،ولن يحقق الفرد اهدافه او رغباته وتجعل الحياة بلا معنى
،وينبثق التوتر النفسي للقلق من المنحنى الوجودي من التأكيد على سعة الفرد للعمل والحركة ويرتبط
بتوجه وتطلع دائم من عدم تحقيق تلك الطموحات او الا مال او فقد حريته او انتهاء حياته قبل بلوغ
تلك الاهداف (سميرة شند ،2002)0

ويؤكد اصحاب الاتجاه الوجودي للانسان ،ومن ثم تركزت هذه الدراسة على الموضوعات التي يفرد بها
الانسان ،مثل الارادة ، والحرية ومسئولية الابتكار وكذلك القيم، حيث ان التحدي الرئيسي امام الانسان ان
يحقق وجوده، وذاته كائنات المتفرد ،واهدافه النهائية الذي يجب ان يتوجه اليه في الحياة، ولذا فان ما
يعوق محاولات الفرد لتحقيق هذه الاهداف او يهدد مغزي وجوده او يفقده هذا المغزى يمكن ان يستثير
قلقه 0(سميرة محمد شند ،ومحمد ابراهيم الانور ،2012: 215)

طرق التعامل مع قلق المستقبل :

انه من الطبيعي قد يكون لقلق المستقبل اثار كبيرة على صحة الفرد وانتاجه ،لما لهذا الدور من اهمية على
الصعيد النفسي والجسمي ،ولابد لهذه الامر ان يستدعي لأساليب، وايجاد الحلول لمواجهة ومعالجة
والتخلص من هذا القلق والحد منه 0

ويرى المشيخي انه بقوة الارادة والثقة بالنفس والقدرة على امتلاك الانفعالات والتحكم بها عن وعي
والتفكير بجرة واضحة وهادئة ومطمئنة في مواجهة الاحداث والاشخاص كلها اسلحة كفيفة اذا احسن
استخدامها يمكن ان تقضي على اي مخاوف واي قلق مستقبلي ،وان التفكير الموضوعي هو الانجح لمعالجة
الخوف ولقلق وان ادراك الفرد لحدود قدراته وطاقاته والقدرة على تغيير سلبيات ذاته ومواجهة الافكار
والمعتقدات الخاطئة واستخدام المنطق والتحليل الذاتي وتفهم حقيقة المخاوف واسبابها يساعد على الحد
من الخوف والقلق من المستقبل فالخوف من المستقبل يجعل الفرد يضع اهدافا كبيرة جدا ويصعب عليه
تحقيقها والنتيجة قلق مزمن وتعاसे دائمة بسبب الاخفاق المستمر ان كل هدف غير محقق سيمثل اخفاقا
ومشكلة معظم الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل انه لتحقيق اهداف عالية غير قادرين على
وضع اهداف واقعية التوجيه حياتهم وهؤلاء الذين يسعون دائما خوفا من المستقبل ينتهي بهم الامر الى
الهزيمة(غالب محمد علي المشيخي ،57،2009)

دراسات سابقة :

اسم الباحث وتاريخها	مكان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	نتائج الدراسة
1-دراسة سعود) (2005	سوريا/ دمشق	هدفت الى معرفة علاقة قلق المستقبل بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلاب جامعة دمشق	الوصفي	طلبة الجامعة والعينة	واظهرت النتائج ارتفاع نسبة القلق من المستقبل ،وهناك علاقة ارتباط بين قلق المستقبل ،والعمر ودخل الاسرة 0



2-الثنيان، (2009)	العراق جامعة تكريت	معرفة الحياة قلق لدى الجامعة	جودة ودرجة المستقبل طلاب	الوصفي	طلاب الجامعة والعينة	هناك علاقة ارتباط سلبية بين جودة الحياة وقلق المستقبل ،ويمكن التنبؤ بجودة الحياة عن طريق قلق المستقبل للعينة ككل (الثنيان،2009:150)
3-دراسة حبيب (2013)	العراق جامعة البصرة	هدفت الى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح	الوصفي	طلبة الجامعة والعينة	واشارات نتائج الدراسة الى وجود قلق المستقبل والى علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل والطموح لدى عينة الدراسة	
4- دراسة (خلف والراوي) (2022)	العراق جامعة الموصل	هدفت الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية	الوصفي	طلبة الجامعة والعينة	النتائج: ان القيمة التائية التي تم حسابها بلغت (8،68)وهي بذلك اعلى من قيمتها الجدولية التي تبلغ (1،96)عند بين متوسط درجات العينة على وفق متغيرات الجنس (ذكور ،اناث)،وتعزو الباحثين هذه النتيجة الى كون الطلبة الذكور والاناث لا يختلفون في قلق المستقبل 0	
5-خيرو وشقاق (2023)	الجزائر جامعة احمد دراية	تأثير الاستثارة الفائقة على قلق المستقبل دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابع متوسط	الوصفي	متوسطة احمد عطا الله ابو جلان	هناك اثار الاستثارة الفائقة على قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بانحدار خطي قدرة 0087 وقيمة ثابتة للمنموذج بلغت 0065،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تأثير الاستثارة الفائقة على قلق المستقبل تعزى متغير الجنس لدى عينة الدراسة عند مستوى المعنوية 5%	



الفصل الثالث

منهج البحث :

يعد المنهج الوصفي من المناهج الأكثر استعمالاً، والذي يعرف بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة، (عبد الحق 2012، 191) ان هذه الدراسة استهدفت الكشف عن قلق المستقبل لدى طلاب الصف السادس الاعدادي، فقد استخدم الباحث في بحثه البحث المنهج الوصفي كونه ملائم لإجراءات البحث

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبذلك فإن مجتمع البحث هو جميع الافراد والاشياء الذي يكونون موضوع مشكلة الدراسة (0(عديس وآخرون، 2012: 69) ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الصف السادس الاعدادي في قسم تربية قلعة سكر في قضائي قلعة والفجر التابع الى المديرية العامة لتربية ذي قار، وكما موضح في الجدول رقم(1)

جدول رقم (1) اعداد مجتمع البحث

متغير الجنس	النسبة	المتغير	النسبة
الذكور	2351	الفرع العلمي	3820
الاناث	1944	الفرع الادبي	475
المجموع	4295		4295

عينة الدراسة :

يشير ايبيل (1972) الى ان السعة للعينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية الاختيار، اذ كلما زاد حجم العينة قل وجود احتمال الخطأ فيها، وتعرف العينة انها مكون بسيط من المجتمع التي اجرت من خلالها دراسة ظاهرة ومعرفة البيانات التي توفرها العينة بحيث تتمكن من تعميم النتائج (النجار، 2009: 52)

ان عينة البحث الحالي اختيرت بالطريقة القصدية من مجتمع البحث الاصلي وهي طلبة الصف السادس الاعدادي في قضاء قلعة سكر، والبالغ عددهم (2)

جدول رقم (2) اعداد عينة البحث

المتغير الجنس	العدد	النسبة	متغير التخصص
الذكور	142		العلمي
الاناث	258		الادبي
المجموع	400		

أداة الدراسة:

تعد أداة البحث من الامور الهامة بالنسبة للبحوث؛ إذ أن الاختلاف في طبيعة البحوث يفرض على أي باحث أن يستعمل مجموعة من الأدوات من دون غيرها فكل بحث يختلف عن الآخر في استعماله للأدوات، كما يتطلب غالباً تحديد الأداة التي تُمكنه من جمع البيانات الأساسية لتحقيق مرمى بحثه؛ إذ أن كل موضوع بحثي ثلاثه أداة معينة. (الجابري وصبري، 2015: 113)



تم اعداد الاستبانة كأداة للبحث و لغرض جمع البيانات من العينة المستهدفة للبحث، وحسبما يتناسب في هذا النوع من الدراسات ولتحقيق أهداف هذه البحث والإجابة على اهداف البحث. تم اتباع في اعداد الاداة ووفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

اعداد الأداة: تم تصميم الاستبيان بناءً على موضوع البحث وأهدافها وأسئلتها ومن خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة والإطار النظري للدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة (حبيب، 2013) ودراسة (خلف و الراوي، 2022)

وتكونت الاستبانة من (42) فقرة: قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي ، وقد تم تحديد طريقة إجابات لأفراد هذه العينة من الدراسة الحالية لفقرات هذه الاستبانة، على غرار مقياس ليكرت الخماسي إلى: (5-ينطبق بشدة ، 4- ينطبق، 3-محاييد ، 2- لا ينطبق، 1-لا ينطبق بشدة).

• بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد ان المقياس الذي عده طبق على طلبة الصف السادس الاعدادي ،حيث يمكن للباحث ان يعتمد على قياس (قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي

(

• مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يحدد نونلي (Nunnally, 1978) أن المقياس يعدّ صادقاً إذا كان يقيس ما أعدّ لقياسه (Nunnally, 1978, p.133)، وتري انستازي (Anastasia, 1976) أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعدّ من أجلها. (Anastasia, 1976:114) ويشير الزوبعي وآخرون إنّ الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي وآخرون، 1981: 39).

وان الاداة الصادقة عادة ما تتميز بالثبات، اما الاداة الثابتة فليس شرطاً ان تكون صادقة، إذ قد يظهر فيها ثبات الا ان فقراتها لا تقيس ما وضعت اصلاً لقياسه(محمد، 2012: 81) ، وهكذا يبدو أن الفروق بين الطريقتين الاتساق الداخلي، وكذلك إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)، هو أن المعامل في الثبات تعد الطريقة الأولى التي يشير إلى التجانس بين الفقرات (إذ يقصد ان التجانس في الفقرات تقيس المفهوم الواحد)، مما يشير المعامل في الثبات لطريقة لإعادة للاختبار في درجة الاستقرار لدى الأفراد في إجاباتهم على المقياس من خلال مدة تناسبه من الزمن (الزوبعي، وآخرون، 1981: 33).

الصدق بشكل عام هو قياس اداة صُممت لقياسه (الشجيري والزهيري، 2022: 296). **الصدق الظاهري (Face Validity):** يتم اجراء الصدق الظاهري والتحقق منه جراء قيام الباحث بعرض المقياس لعدد من المختصين والخبراء ،والباغ عددهم(30) وعرضه عليهم الذي تم المصادقة عليه وحذفوا منه اربع فقرات وتم الاستبقاء على (40) فقرة وتم تعديل الفقرات بناء على توجيهاتهم اللغوية والجدول رقم(3)

الدالة	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	ارقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
دالة بلا تعديل	3.84	30	%100	-	30	-12-9-8-7-6-4-3-2-1 -29-28-27-26-14-13 42-41-38-37-36-30
دالة مع تعديل		22.5	%93	2	28	-17-16-15-11-10-5 -23-22-21-20-19-18 -34-33-32-31-25-24 40-39-35
غير دالة		1.2	%30	21	9	43

التطبيق الاستطلاعي الاول:بعد التحقق من وضوح المجيبين وفهم عبارات المقياس ضرورية اعداد مقياس (فرج ،صفوت ،1980، 160)0



إذا طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة اختيرت بشكل قصدي من طلبة الصف السادس الاعدادي وبعد ان اجاب افراد العينة على المقياس اتضح ان الفقرات والتعليمات واضحة ومفهومة للمجيبين وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (15) دقيقة 0

التطبيق الاستطلاعي الثاني: العينة الاستطلاعية حيث بلغ (200) طالبا و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين لمقياس 0

ب- طريقة الاتساق الداخلي Internal consistency Method أشار آلن وويندي (Allen & Yen, 1979) إلى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، يُعدّ إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية (Allen & Yen, 1979: 124) ، أي أن كل فقرة تسير في المسار ذاته الذي يسير فيه لمقياس الكل ، والفقرات الأكثر جودة ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978:261) وتتمثل بالإجراءات الآتية 0

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تحسب معاملات صدق الفقرات من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، وعندما لا يتوفر محك خارجي، يكون أفضل اختيار هو المحك الداخلي وهنا تُعد الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1997:129) ، وتُشير هذه الطريقة إلى مدى قدرة فقرات الاختبار على أن تقيس بنفس الاتجاه أو البناء نفسه، وتُعبّر عن العلاقة المتبادلة بين الفقرات (Peers, 2006: 29) ، وقد استُعين بـ(معامل ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، باستعمال عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوة التمييزية للفقرات ، وبالدرجة (400) فرداً ، فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى تجانس الفقرات في قياس المفهوم الذي وضعت من أجل قياسه ، علماً أن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,098) ، ماعدا ثلاث فقرات التي تحمل تسلسل (20-25-39) وبهذا أصبح مجموع عدد فقرات المقياس (42) فقرة ، وبهذا أصبحت عدد فقرة، والجدول (4) يوضح ذلك:

ت	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا 108		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة n 1.96 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	4.04	1.26	2.68	1.17	8.24	دالة
2.	4.29	1.08	2.62	1.52	9.27	دالة
3.	4.02	1.18	2.32	1.33	9.91	دالة
4.	3.82	1.38	2.68	1.26	6.39	دالة
5.	3.75	1.45	2.47	1.34	6.74	دالة
6.	4.1	1.21	2.48	1.36	9.25	دالة
7.	3.93	1.37	2.31	1.43	8.48	دالة
8.	3.74	1.46	2.63	1.18	6.16	دالة
9.	4.07	1.23	2.15	1.42	10.66	دالة
10.	3.79	1.45	2.83	1.26	5.14	دالة
11.	3.88	1.32	2.85	1.56	5.24	دالة



دالة	3.93	1.37	2.95	1.19	3.64	.12
دالة	7.11	1.37	2.77	1.21	4.02	.13
دالة	6.9	1.4	2.5	1.46	3.84	.14
دالة	8.59	1.29	2.26	1.44	3.86	.15
دالة	6.8	1.27	2.97	1.21	4.12	.16
دالة	7.7	1.39	2.77	1.18	4.12	.17
دالة	10	1.42	2.46	1.15	4.22	.18
دالة	6.94	1.5	2.5	1.46	3.9	.19
دالة	5.58	1.24	2.85	1.39	3.85	.20
دالة	8.84	1.51	2.38	1.29	4.07	.21
دالة	8.72	1.4	2.58	1.16	4.11	.22
دالة	4.79	1.23	2.68	1.24	3.48	.23
دالة	5.23	1.55	2.69	1.27	3.69	.24
دالة	4.91	1.22	2.8	1.38	3.67	.25
دالة	9.83	1.5	2.15	1.12	3.92	.26
دالة	7.1	1.22	2.56	1.26	3.77	.27
دالة	6.62	1.49	2.62	1.19	3.83	.28
دالة	7.01	1.26	2.56	1.31	3.78	.29
دالة	8.2	1.4	2.15	1.34	3.68	.30
دالة	9.02	1.16	2.48	1.2	3.93	.31
دالة	7.18	1.51	2.45	1.19	3.78	.32
دالة	5.8	1.26	2.83	1.22	3.81	.33
دالة	8.22	1.52	3.15	0.98	4.57	.34
دالة	7.54	1.32	2.98	1.22	4.29	.35
دالة	12.35	1.49	2.32	1.04	4.48	.36
دالة	14.35	1.32	2.37	0.87	4.56	.37
دالة	11.87	1.22	2.75	0.97	4.53	.38
دالة	11.34	1.36	2.51	1.07	4.4	.39
دالة	10.36	1.6	2.68	1	4.56	.40
دالة	11.1	1.1	2.7	1.05	4.32	.41
دالة	9.79	1.33	2.56	1.1	4.19	.42

* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية

ة) الثبات: يقصد بالثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في المقياس والملاحظة وعدم المناقضة مع نفسه و اتساقه واطراءه فيما يريد ثباته من معلومات السلوك المفحوص (ابو حطب، 1987:110) إذ تم استخراج الثبات بطريقتين هي إعادة الاختبار فبلغ (0.79) وأسلوب الفا كرونباخ، إذ بلغ (0.88). والجدول (5) يوضح ذلك

المقياس	معاملات الثبات
---------	----------------



إعادة الاختبار	الفكرونباخ	فلق المستقبل
0,79	088	

●
التطبيق النهائي للمقياس: بعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات فقرات المقياس بالتطبيق النهائي على عينة البحث والبالغ عددها (200) طالب وطالبة في يوم الاحد بتاريخ 2024/11/3 وقام الباحث بتطبيق المقياس بنفسه لتوضيح وشرح المقياس للطلبة 0

الوسائل الاحصائية

بعد الانتهاء من تفريغ البيانات قام الباحث بمعالجة تلك البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وهي كالاتي :

-المتوسط الحسابي : لاستخراج معدل درجة كل استمارة على حدة ،ولجميع الاستمارات ايضا 0

-لاستخراج ثبات الدرجات باستخدام معامل ارتباط (Test Re Test)0

-طريقة اعادة الاختبار بيرسون 0

-الاختبار التائي لعينة واحدة :لمقارنة الوسط الحسابي الفرضي للاستمارات بالوسط الحسابي للمجتمع 0

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :لمتغير الجنس والفرعين العلمي والادبي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.:

تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس ويبلغ المتوسط الحسابي (138.65) وبانحراف معياري (25.47) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (126) ولإيجاد دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، فتبين ان قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (9.93) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) وهي دالة احصائياً وكما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لقلق المستقبل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	400	138.65	25.47	126	399	9.93	1.96	دالة

ويمكن ان يفسر الباحث النتيجة هو أن طلبة السادس الاعدادي لديهم معتقدات مشتركة وبتأثير متبادل في مواقف النشاط المشترك فيما بينهم ، و وفقاً للنظرية المتبناة في البحث الحالي كما ان الطلبة في الصف السادس الاعدادي يواجهون مشكلات بسبب صعوبات الحياة وما مر به البلد من تقلبات سياسية واقتصادية تؤدي الى التأثير عليهم. وهذه النتيجة تبدو منطقية لما يتمتع طلبة صف السادس الاعدادي في



نجاح حياتهم العلمية والعملية التي تبدأ في الدافعية نحو المستقبل وصولاً إلى مستوى اتقانهم في أدائهم المهني والتخصصي لرسم سلوكيات واتجاهات حياتهم المستقبلية ، من الالتزام المهني والفني والعلمي وانعكاس تأويله لهم. ومن ثم كونهم المشروع الوطني للبلد والصورة المستقبلية التي تعتمد عليها بنى الدولة في جميع أمور الحياة لبناء جيل جديد ، وأن حيوية كفاءتهم الذاتية تعطي مؤشراً ايجابياً لرضا المرؤوس بعمله ورضا الطالب بذاته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خلف والراوي، 2022).

الهدف الثاني: الفروق ذو دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تعزى لمتغير (الذكور والاناث) ..

استخرج الباحث الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي حسب متغير الجنس (ذكور –اناث) ، والجدول (6) يوضح ذلك:

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس استعمل الباحث اختبار (test) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكر	124	121.94	23.458	.586	1.98
انثى	258	115.60	8.502		

تبين من الجدول (6) ان القيمة التائية بلغت (0.586) وهي اقل من القيمة الجدولية التي بلغت (1.98) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحسابية لأفراد العينة مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس (ذكر - انثى) ولصالح الذكور، ويعزو الباحث الى ان قلة اختلاف الذكور عن الاناث في قلق المستقبل وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة الى انه لا توجد فروق تذكر بين الجنسين في الذكاء و الادراك وباقي العمليات العقلية الاخرى ،كونهم يعيشون في بيئة واحدة ويتعرضون للظروف نفسها، ويمكن ان تتفق مع دراسة خلف والراوي 2022 التي اظهرت وجود فروق في قلق المستقبل للذكور اكثر من الاناث 0

السؤال الثالث : الفروق ذو دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تعزى للمتغيرات (العلمي والادبي).

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتوسط مستوى قلق المستقبل (علمي- ادبي)؟ استعمل الباحث اختبار التائي (test) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
علمي	293	3.30	.23	2.542	1.98
انساني	107	3.18	.34		

من الجدول رقم (7) يتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص العلمي وبمتوسط حسابي (3.30)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان وفق متغير التخصص (علمي –انساني) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (00 705) وهي قيمة ذات دلالة احصائية ما يعني وجود فروق في مستوى قلق المستقبل ما بين طلبة العلمي والانساني وهذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة وهذا يدل الى ان قلق المستقبل له علاقة بطبيعة الدراسة والتخصص العلمي 0

الاستنتاجات

ويمكن أن يعطي الباحث الاستنتاجات الآتية :



- 1- إن قلق المستقبل لها توجهين سلبي وإيجابي واثبتت النتائج إن العينة لديها قلق من المستقبل جراء الظروف والتحديات ولدى الذكور بشكل أكبر من الإناث.
- 2- إن الضغوط في الحياة تولد مشاعر القلق والخوف من المستقبل لدى طلبة الصف السادس هذه الفئة العمرية في مرحلة المراهقة والتي تؤدي الى هذا المستوى من القلق.
- 3- إن طلبة الصف السادس الاعادي لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل.

التوصيات:

- في ضوء النتائج يوصي الباحث ما يأتي:
1. افادة المختصين من مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الاعادي وباستمرار .
 2. اقامة ندوات و ورش عمل وبرامج توعية هادفة لتعزيز الطاقات ولخفض مستوى القلق لدى طلبة المرحلة الاعاديه
 3. توعية طلبة الصف السادس الاعادي عن طريق معرفة امكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط الى المستقبل.

المقترحات:

- يقترح الباحث القيام بالدراسات المقترحة الآتية:
1. القيام بدراسة مماثلة للبحث عن قلق المستقبل لطلبة المرحلة الجامعية .
 2. القيام بدراسات عن قلق المستقبل مع علاقته بمتغيرات مثل الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح وغيرها
 3. قيام بدراسة برنامج ارشادي لخفض قلق المستقبل للطلبة في المرحلة الاعاديه .

المصادر

- ال طميش بدر ،سواء (2005)0القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعاديه ،رسالة ماجستير ،بغداد
- اسعود ،ناهد شريف (2005)0قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق ،سوريا
- الافقي، امال ابراهيم (2013)،التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية ،دراسة عربية في التربية وعلم النفس ،عدد 38،جزء 02
- بدر ابراهيم محمود ابراهيم ،(2003)مستوى التوجه نحو المستقبل ،وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ،دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية ،مجلة الدراسات النفسية ،المجلد الثالث عشر ،العدد 40
- الجبوري: محمد عبد الهادي (2013) 0قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح – الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذج I دكتوراه الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك0
- جمال ،مختار حمزة (2005)0قلق المستقبل لدى ابناء العاملين بالخارج 0مجلة العلوم التربوية ،جامعة القاهرة ،عدد1،ص89-110
- حبيب ،مجدي عبد الكريم (1991) القلق العام والخاص، دراسة علمية لاختبارات القلق ، المؤتمر السابع العام في مصر،2-4 سبتمبر، مكتب انجلو، القاهرة.
- حسن، محمود شمال (1999)قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ،مجلة المستقبل العربي ،العدد 249
- الحفني، عبد المنعم (1987) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،ط2،القاهرة .
- شقيير ،زينب محمود (2005)0مقياس قلق المستقبل 0القاهرة :مكتبة النهضة0
- شلتز، دوان (1983)نظريات الشخصية ،ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،مطبعة جامعة بغداد



شند سميرة محمد (2002): دراسة قلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغير الجنس والتخصص 0مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، مجلد 8، عدد 3، ص118-181
عبدالخالق، احمد خيرى (1983)، علم النفس المرضي، ط2، الدار الجامعية، بيروت .
عزت، دري حسين (1982) الطب النفسي، دار القلم، الكويت .
العشري، محمود محي الدين، (2004)، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض الكليات التربوية بمصر وسلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر، (25-27) مجلد اول مركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس 0
العكيلي، جبار وادي باهض (2000)، قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
فوزي، ايمان (2002)0القلق الوجودي: نحو نماذج شاملة للقلق 0مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، عدد 26، جزء 4، ص9-720
الكفافي، علاء الدين 0(1990) دار هجر للنشر وتوزيع، القاهرة، مصر 0
كنعان، احمد علي والمجيدل، عبدالله (1999) الشباب والمستقبل، صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق، دراسة ميدانية، مجلة المستقبل العربي لسنة 21، العدد: 241، اذار، مركز دراسات الوحدة العربية، دمشق.
محمد، علي عودة 0(2012)0منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار افكار الدراسات - مكتبة عدنان، دمشق، سوريا 0
المشيخي غالب محمد علي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف 0رسلة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى 0
نبيل، نسرين محمد ابراهيم (2008): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجمعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة 0

AL-Anani, Hanan Abdel -Hamid(2000):Mental Health ,Dar AL-Fikr puplishing,Amman. -AL-Azzawi,Nabil Rafeeq(2002):Future anxiety and its relationship to some variables among middle schoold students,unpublished master's thesis ,college of Educaton, University of Baghdad.
Nunnally,j.c.(1978).psychometric Theory. New York, McGraw-Hill Inc.
peers l.s.(2006) statistical Analysis for Education and psychology&Francis Researchers (2nd) Londn, The Taylor

الملاحق

ت	الفقرة	ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة
1	اشعر بخيبة الامل كلما فكرت في المستقبل					
2	اخشى الفشل في المستقبل اشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار					
3	اشعر بان املي وطموحاتي لن تتحقق					
4	اشعر بعدم القدرة على الصعوبات التي توجهني					
5	اجد صعوبة في التخطيط في المستقبل					



6	ان شعر المستقبل لا يحمل صورة مشرقة				
7	ينتابني شعور بان الايام القادمة غير سعيدة				
8	احشى الفشل في المستقبل				
9	اشعر بانني لن احقق السعادة في حياتي المقبلة				
10	عندي كثير من الطموحات التي سأجزها				
11	سيكون لي مستقبل باهر				
12	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق املي				
13	اعتقد ان المستقبل غامض وغير واضح				
14	اعتقد انني لن استطيع النجاح في المستقبل				
15	افكر في انني سأفشل في تحقيق طموحي				
16	اعتقد ان حياتي بلا معنى ولا هدف ولا مستقبل				
17	اغشا من التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على مستقبلي				
18	ينتابني حالات ضغوط واضطراب عندما افكر في امور مستقبلي				
19	اشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات				
20	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي				
21	يسيطر على شعوري الخوف من المستقبل				
22	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
23	لا اشعر بلامان عند التفكير في مستقبلي المهني				
24	يبدو لي ان مستقبلي المهني غامض				
25	يزعجني ان اضطر للعمل في وظيفة لا ارغب فيها مستقبلا				
26	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المالي يقلقني على مستقبلي				
27	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق أمالي				



28	سوف اصل الى مكانة مرموقة في هذا المجتمع
29	توجد فرصة كبيرة للنجاح في المستقبل
30	ينتابني القلق بشأن الرسوب في الامتحانات
31	اشعر بضعف التركيز وشروذ الذهن
32	اشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات
33	اخشى قلة فرصة العمل بعد التخرج
34	يزعجني ازدياد تكاليف واعباء الدراسة
35	مشاكل الحياة المستقبلية تقرض نفسها على تفكيري
36	اخشى وقوع بعض المسائل في المستقبل
37	المستقبل غامض لدرجة تجعل من الصعب ان يرسم الشخص اي خطة لأموره المستقبلية
38	يدفعني التفوق دائما لمزيد من الانجاز لتحقيق مستقبل باهر
39	يقلقني تدخل الاهل في تقرير مصيري
40	اشعر بالثقة باي قرار اتخذه بشأن مستقبلي
41	اخشى من عدم توافقي مع ظروف الحياة
42	لا استطيع تركيز تفكيري بموضوع محدد